

تفسير البغوي

63 - { أولئك الذين يعلمون ما في قلوبهم } من النفاق أي : علم أن ما في قلوبهم خلاف ما في ألسنتهم { فأعرض عنهم } أي : عن عقوبتهم وقيل : فأعرض عن قبول عذرهم وعظمهم باللسان وقل لهم قولا بليغا وقيل : هو التخويف بالـ { وقيل : أن توعدهم بالقتل إن لم يتوبوا } قال الحسن : القول البليغ أن يقول لهم : إن أظهرتم ما في قلوبكم من النفاق قتلتم لأنه يبلغ في نفوسهم كل مبلغ وقال الضحاك : { فأعرض عنهم وعظمهم } في الملاء { وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا } في السر والخلاء وقال : قيل هذا منسوح بآية القتال